

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-07-07 رقم العدد: 2932 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 51 رقم القصة: 1

استشراف المستقبل



(الوطن)

أحد المشاريع التي يجري تنفيذها



(الوطن)

أنبات تعمل في مشاريع رأس الخير

الملك يوجه بتغيير مسمى مدينة رأس الزور التعدادية إلى "رأس الخير"

الجبيل: حمد آل مطير

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتغيير مسمى مدينة رأس الزور التعدينية إلى "رأس الخير"، وذلك لما يحمله هذا الاسم من دلالة وعمق في المعنى.

وأوضح رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، الأمير سعود بن عبدالله في تصريح صحفي أنه تلقى التوجيه السامي الكريم بالموافقة على تغيير المسمى في برقية جوابية من الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقال "إن النظرة الثاقبة للقيادة الحكيمة واستشرافها الواقعي للمستقبل جعلها تولي اهتمامها وعنايتها بالصناعات التعدينية ومنطقة رأس الخير على وجه التحديد، حيث صدر في أقل من أسبوعين توجيهان ملكيان كريمان بتعلقان برأس الخير، أولهما يقضي بربط شبكة الشركة السعودية للخطوط الحديدية "سار" في رأس الخير بمدينة الدمام مروراً بمدينة الجبيل الصناعية، وثانيهما بتحويل مسمى المدينة".

وكشف الأمير سعود بن عبدالله أن الاسم الجديد للمدينة تم استرشاده من اللقب الجميل الذي تشرفته المنطقة الشرقية بإطلاقه عليها من خادم الحرمين الشريفين قبل عدة أعوام، وهو منطقة الخير.

ورفع الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان، أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، على الدعم المتواصل الذي تجده الهيئة الملكية للجبيل وينبع من القيادة الرشيدة.

الرأس المنحني

وحسب مؤرخين في المنطقة الشرقية، فإن رأس الزور تعني الرأس المنحني وأخذت التسمية من انحناء الجزيرة على الخليج العربي، وكانت رأس الخير قبل سنوات قليلة لساناً رملياً يمتد من جسد صحراء الدهناء في اتجاه حضن الخليج العربي جنوب جزيرة جنه والمسلمية، وتبعد رأس الخير ٦٠ كيلومتراً شمال مدينة الجبيل الصناعية، ويمثل قريبا من الجبيل الصناعية ومرافق إنتاج وشحن النفط والغاز في المنطقة الشرقية من المملكة ميزة استراتيجية ولوجستية، وتتولى شركة التعدين العربية السعودية



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

بيئة للصناعات التعدينية

"معادن" إنشاء مشروع فوسفات معادن الذي يقام وفق طراز عالمي لمعالجة الأسمدة باستخدام الموارد المعدنية في الشمال لإنتاج سماء الفوسفات بغرض التصدير، إضافة إلى مشروع المنيوم معادن الذي يحتوي على منجم ومصفاة للألومنيوم ومصهر ومحطة للطاقة لإنتاج معدن الألومنيوم لأغراض التصدير والاستخدام المحلي. وفي الثامن عشر من جمادى الأولى من العام الماضي، صدر قرار مجلس الوزراء الذي كلف الهيئة الملكية بالجبيل وينبع بمسؤولية إدارة رأس الخير، وهو قرار أخرج المنطقة المحصورة في معرفة المهتمين والصناعيين إلى دائرة الإعلام الاقتصادي الدولي، خاصة أن القرار تضمن اعتبارها منطقة تعدينية ذات برنامج وإدارة مستقلة، واستكمال الخدمات التي تحتاجها صناعات التعدين والصناعات الأخرى، على نمط المدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع.

وتعتبر رأس الخير التي تولت الهيئة الملكية للجبيل وينبع إدارتها، أول مدينة تعدينية صناعية من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، وتتجاوز تكلفتها حاجز الـ ٢٢ مليار ريال.

فوسفات الألومنيوم الثنائي يعالج حامض الفوسفوريك مع الألومينا لإنتاج فوسفات الألومنيوم الثنائي. ويستخدم البخار من مصانع حامض السلفوريك لإنتاج الطاقة الكهربائية الكافية لسد حاجة مجمع الأسمدة من الكهرباء والبخار وتحلية المياه.

ويستخدم الكبريت المنصهر والغاز الطبيعي من أرامكو السعودية لتزويد مصانع حامض الكبريتيك ومصنع الألومينا، وتستخدم تقنيات المعالجة كقاعدة في المشروع لتجربتها المؤكدة.

كما تضم المدينة مصفاة الألومينا التي صممت على طريقة "باير" بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ١,٤ مليون طن ألومينا، وسيتم نقل الألومينا من المصفاة إلى المصهر على سبيل ناقل، كما تزود المصفاة المصاهر بنسبة ١٠٠٪ من الكمية المطلوبة لإنتاج الألومينا بطاقة ١,٢ مليون طن سنويا.

وتشمل المدينة مصهرا للألومنيوم يضم ٦٥٠ من خلايا الإنتاج موزعة على خطي اختزال سعة كل منهما ٢٥٠ ك، وسيتم إنشاؤه بخطوط إنتاج على أحدث ما توصلت إليه التقنية العالمية بطاقة إنتاج سنوية تبلغ ٦٥٠ ألف طن من معدن الألومنيوم، وتعطي تقنية الإنتاج فرصة للتطوير مستقبلا ورفع الطاقة الإنتاجية. كما يضم المصهر مصنعا للكربون لإنتاج الأنود، ووحدة صب لإنتاج السبائك، ووحدة مناولة المواد بالإضافة إلى بعض المرافق المساندة.

خدمات متكاملة

ويخدم المدينة ميناء يمكن لرصفه مناولة مواد لبارجات تصل حمولتها إلى ٦٠ ألف طن لجميع منتجات مصانع المدينة، وسيتم تزويد المدينة بالطاقة الكهربائية بواسطة محطة للطاقة تعمل بالزيت وتبلغ طاقتها ١,٨٠٠ ميجاواط لتوفير الكهرباء وتحلية المياه والبخار لمجمع الألومينا والألومنيوم، إضافة إلى محطة لتوليد الطاقة على اثنين من توربينات توليد البخار، وسيلعب إنتاجها معا ٩١ ميجاواط لمجمع الأسمدة الفوسفاتية، وستحتوي المدينة التعدينية على معملين لتحلية المياه المالحة صمما على أحدث ما توصلت إليه التقنية للوفاء بحاجة المنشآت الصناعية في رأس الخير سيعملان بطاقة إنتاجية تصل إلى ٨٠ ألف متر مكعب يوميا.

كما تقام الآن في رأس الخير أكبر محطة تحلية في العالم لتحلية المياه المالحة والطاقة الكهربائية "المرحلة الأولى".